

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/45/526/Add.1
28 September 1990
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

OCT 12 1990

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون
البند ٢٦ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي

تقرير الأمين العام

إضافة

المحتويات

الاجتماع التنسيقي بين مراكز التنسيق التابعة للوكالات
الرائدة في منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر
الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة

أولا - مقدمة

١ - أوصت الجمعية العامة ، في قرارها ٨/٤٤ المؤرخ في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٩ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ، بأن يتم تنظيم اجتماع بين مراكز التنسيق التابعة للوكالات الرائدة في منظومة الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها المتخصصة خلال عام ١٩٩٠ ، لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المعتمدة في الاجتماع التنسيق الذي عقد بين المنظمين في أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ .

ثانيا - المسائل التنظيمية

٢ - عُقد الاجتماع في فيينا في الفترة من ١٢ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . وكان البندان الرئيسيان في جدول الأعمال (١) استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل المعتمدة في الاجتماع التنسيق لعام ١٩٨٩ (انظر A/44/424/Add.1 ، الفرع جيم) ؛ و (ب) النظر في الاقتراحات الرامية إلى تعزيز التعاون في المجالات السبعة ذات الأولوية ، وهي ، الأمن الغذائي والزراعة ، وتطوير العلم والتكنولوجيا ، وآليات الاستثمار والمشاريع المشتركة ، والتعليم ومحو الأمية ، وتقديم المساعدة إلى اللاجئين ، والتعاون التقني فيما بين البلدان الإسلامية ، وتنمية التجارة .

٣ - وكان معروضا على الاجتماع ورقات غرفة اجتماع تحتوي على خلاصة للمعلومات والاقتراحات التي أعدتها الوكالات المشاركة .

٤ - وقد اشترك في الاجتماع ممثلون للإدارات والوكالات المتخصصة التالية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة : إدارة الشؤون السياسية الخاصة والتعاون الإقليمي وإنهاء الاستعمار والوصاية في الأمانة العامة ؛ ومركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية التابع للأمانة العامة ؛ ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) ؛ ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ؛ ومنظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) .

٥ - واشترك في الاجتماع ممثلون للإدارات والمؤسسات المتخصصة التالية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي : إدارة الشؤون الاقتصادية وصندوق التضامن الإسلامي التابعان للامانة العامة للمؤتمر ، والمؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية ، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية ، والمركز الإسلامي لتنمية التجارة .

٦ - وقد رحّب الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي في بيانه الافتتاحي بالتعاون المثمر الذي قدمته منظومة الأمم المتحدة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات المتخصصة التابعة لها . وأكّد على الأهمية التي يعلّقها الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي على العلاقة التعاونية بين المنظمّتين .

ثالثاً - الاستنتاجات والتوصيات

٧ - أجرى الاجتماع استعراضاً نقدياً للتقدم في مجال التعاون كما أجرى تقييماً لمراكز التنسيق التابعة للوكالات الرائدة فيما يتعلق بتنفيذ خطة عمل عام ١٩٨٩ . ووافق الاجتماع على الاستنتاجات والتوصيات التالية بغرض تعزيز التعاون .

الف - الأمن الغذائي والزراعة

٨ - ستعد منظمة الأغذية والزراعة ، بالتعاون الوثيق مع مركز أنقرة (مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية) ، تقريراً عن حالة الأمن الغذائي في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي يقدم إلى المؤتمر الوزاري المقبل لمنظمة المؤتمر الإسلامي المعني بالأمن الغذائي والتنمية الزراعية كما ستشارك في ندوة الأمن الغذائي المزمع عقدها في دكا قبل انعقاد مؤتمر القمة الإسلامي السادس .

٩ - ستواصل منظمة الأغذية والزراعة تعاونها مع مركز أنقرة في ميدان التدريب في مجال تحليل المشاريع الزراعية والتحليل القطاعي ، وستقوم ، بالاشتراك مع المركز ، بتنظيم وإدارة حلقتي العمل القائمتين على أساس الحاسبة الالكترونية بشأن التنمية الزراعية خلال عام ١٩٩١ .

١٠ - ستنظر منظمة الأغذية والزراعة في الاشتراك في مشروع مركز أنقرة المتعلق ببرنامج التدريب المتوسط الأجل ، وفي تحديد مراكز التنسيق ، وشبكة مراكز البحوث

والتدريب في مجال التنمية الزراعية وذلك بدعم من البنك الإسلامي للتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي .

١١ - وستنظر منظمة الأغذية والزراعة في توفير المساعدة المالية والتقنية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي التي لم تستكمل بعد دراساتها في مجال التنمية الزراعية على النحو المطلوب في قرار الاجتماع الأول لوزراء الزراعة في منظمة المؤتمر الإسلامي . ومن المحتمل أن تساعد منظمة الأغذية والزراعة أيضا في عقد اجتماع للخبراء الاستشاريين من أجل وضع اللمسات الأخيرة للدراسات التي أنجزتها فعلا البلدان الأعضاء ، ومنظمة الأغذية والزراعة وسائر الوكالات ذات الصلة بالأمم المتحدة ، والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، ومركز أنقرة .

١٢ - وستقدم منظمة الأغذية والزراعة المساعدة إلى منظمة المؤتمر الإسلامي في إعداد آلية لإنشاء احتياطي للأمن الغذائي ، على النحو المطلوب في قرار الاجتماع الثالث لوزراء الزراعة في منظمة المؤتمر الإسلامي .

١٣ - وستقدم منظمة الأغذية والزراعة بيانات عن التجارة في مجال الزراعة إلى المركز الإسلامي لتنمية التجارة .

١٤ - وقد اقترح المركز الإسلامي لتنمية التجارة بأن تساعد منظمة الأغذية والزراعة في تنظيم حلقة عمل مشتركة بشأن تعزيز التدفقات التجارية لمنتجات زراعية محددة فيما بين البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي .

١٥ - واقترح المركز الإسلامي لتنمية التجارة بأن يتم الاضطلاع بدراسات مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة المؤتمر الإسلامي بشأن التقسيم إلى فئات حسب المناطق ، كاتحاد المغرب العربي ومجلس التعاون لدول الخليج العربية ، في مجال التجارة الزراعية .

باء - تطوير العلم والتكنولوجيا

١٦ - وكان مركز تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية مهتما بصورة خاصة في الاشتراك في برنامج سياسة العلم والتكنولوجيا التابع للمؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية الذي يُتوقع أن تكون له أبعاد مشتركة مع خطة المركز

الجارية للحوار بين أمناء الرهان ؛ وقد دُعيت المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية إلى القيام مع المركز بانتقاء بلد عضو في منظمة المؤتمر الإسلامي للمشاركة في البرنامج الجاري ، بالإضافة إلى البلدان الـ ١١ المشتركة أصلا .

١٧ - واقترح المركز أيضا أن تشترك المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية في خطة تبادل موظفيها لتحسين التعاون والإسهام في كفاءة كلتا المؤسستين .

١٨ - ودُعيت المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية إلى استعراض وتقييم الورقة التي أعدها المركز بعنوان "تقييم التكنولوجيا السليمة بيئيا" وإلى المساعدة في تعزيز مشاركة البنك الإسلامي للتنمية في حلقات العمل ذات الصلة المعنية بالتمويل الخلاق للتنمية السليمة بيئيا .

١٩ - وقد تم تحديد المشاريع الثلاثة التالية بوصفها مشاريع ذات أولوية للتنفيذ والتقييم المشتركين بين اليونسكو والمؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية :

(أ) تقييم إمكانيات العلم والتكنولوجيا في السنغال ، الذي طلبته وزارة التربية الوطنية في السنغال ؛

(ب) الخطة الخاصة لتدريب الموظفين من أجل تعزيز العلم الإسلامي في مختلف فروع المعرفة ، التي طلبتها جامعة عثمان دان فوديو في موكوتو ، بنيجيريا ؛

(ج) البرنامج التدريبي السنوي المقدم لحاملي الدكتوراة من المعلمين في التخصصات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا ، الذي طلبته جامعة أحمدو بللو في زاريا ، بنيجيريا .

٢٠ - وقد اتفقت المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة على إجراء يتألف من خطوتين ينفذ على النحو التالي :

(أ) تقدم المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية إلى اليونسكو ثلاثة تقارير إفرادية تحدد الإسهامات المنتظرة من اليونسكو ، ومن الشريك الوطني لمنظمة المؤتمر الإسلامي ، ومن المؤسسة ؛

(ب) يلزم إجراء بحث مشترك عن الاموال الخارجة عن الميزانية ليتسنى دراسة تقارير الخبراء الاستشاريين عن المشاريع الثلاثة وإعداد تلك المشاريع كي تقوم المؤسسة واليونسكو بصورة مشتركة بتنفيذها وتقييمها .

٢١ - كذلك ستجري الإدارات العلمية في اليونسكو دراسة للمشاريع الأخرى التي تقدمها المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية بشأن تدريب الخبراء في مجال العلم والتكنولوجيا ، ومجال تنسيق العلم والتكنولوجيا .

٢٢ - وقد جددت المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية طلبها إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل التعاون في مجال الاشتراك في رعاية خططها لتدريب الخبراء .

٢٣ - واتفقت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والمؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية على استكشاف السبل التالية للتوصل إلى تعاون أوثق :

(أ) سوف تكتب المؤسسة الإسلامية إلى اليونيدو كتابا تطلب فيه اتفاقا بشأن إقامة علاقة تعاون ؛

(ب) سيتلقى أحد موظفي المؤسسة الإسلامية خلال عام ١٩٩١ تدريباً لمدة أسبوع تعده اليونيدو في ميدان الإمكانية فيما يتعلق بالطاقة ؛

(ج) سدرس المؤسسة الإسلامية واليونيدو برنامج وميزانية حلقة دراسية تعقد في جدة بشأن التنظيم الصناعي وذلك من أجل التمويل المناسب وتحديد المساهمات ؛

(د) سدرس اليونيدو مشاركتها المحتملة في الحلقات الدراسية الإقليمية بشأن البحوث الصناعية ، وذلك بدعوة من المؤسسة الإسلامية .

٢٤ - واستعرضت المؤسسة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية مقترحات لها أهمية مشتركة بشأن الجوانب البيئية للصنيع ، واستراتيجيات التكنولوجيات المتقدمة ، وتسخير البحوث الصناعية لأغراض التنمية . واتفقت الهيئتان على ما يلي :

(أ) ستوفر اليونيدو تعليقات على المشاريع المحددة التي ترغب في الاشتراك فيها ؛

(ب) ستتبادل اليونيدو والمؤسسة الإسلامية المعلومات بشأن تطور برامج كل منهما المتعلقة بسياسة العلم والتكنولوجيا ؛

(ج) فيما يتعلق بمصرف بيانات المعلومات الصناعية التابع لليونيدو ، سوف تقدم المؤسسة الإسلامية آراءها بشأن التعاون المحتمل ؛

(د) فيما يتعلق بدراسة إمكانية بشأن استخدام الطاقة الشمسية في بلدان السهل ، ستتخذ المؤسسة الإسلامية واليونيدو الخطوات المناسبة لإعادة تنشيط اقتراح المؤسسة ، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية .

٢٥ - وقد دعت المؤسسة الإسلامية للعلم والتكنولوجيا والتنمية منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) إلى توفير مدخلات كبيرة لخططها الخاصة بإقامة حلقات دراسية إقليمية بشأن البحوث الصناعية بهدف ربط البحوث والتنمية بالصناعة في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي .

٢٦ - واتفقت اليونيدو والمؤسسة الإسلامية على تكثيف تعاونهما في مجال نقل التكنولوجيا في ميدان الطاقة المتجددة وتنمية اليد العاملة من خلال تبادل الخبراء .

٢٧ - واتفقت المؤسسة الإسلامية واليونيدو على متابعة تعزيز المشروع بشأن التكنولوجيا الحيوية البحرية في البحر الأبيض المتوسط الذي خططت له اليونيدو ، بالتعاون مع الشبكة المشتركة بين البلدان الإسلامية المعنية بالأوقيانوغرافيا ، وتعزيز مشاريع المؤسسة بشأن الموارد الشمسية بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية .

جيم - آليات الاستثمار والمشاريع المشتركة

٢٨ - أحاط الاجتماع علما باستمرار وتعزيز التعاون بين اليونيدو ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في المجالات المحددة التالية :

(١) إنعاش مشاريع الاستثمار التي يملك البنك الإسلامي للتنمية فيها أسهما ، من خلال ترتيبات الصناديق الاستثمارية ، وتقديم المساعدة التقنية و/أو تعزيز الاستثمار ؛

(ب) تعزيز قدرات مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي كمركز أنقرة (مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية) في التعرف على مشاريع الاستثمار الصناعي المشتركة فيما بين البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وتشجيعها . وسيكون من بين الأساليب المتبعة عقد اجتماع ثان لتعزيز المشاريع المشتركة بين البلدان الإسلامية سيعقد في كراتشي في عام ١٩٩١ بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية واتحاد غرف التجارة والصناعات الباكستانية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع .

(ج) نقل التكنولوجيا ؛

(د) تعزيز القدرات الوطنية للتعرف على مشاريع الاستثمار وصياغتها وتحليلها باستعمال نظام اليونيدو الإعلامي لفرز مجالات المشاريع وتقييمها المسبق .

٢٩ - وستقدم اليونيدو المساعدة إلى مركز أنقرة في إعداد المشاريع المشتركة وشركات الاستثمار المشتركة في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي .

٣٠ - واتفقت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والمركز الإسلامي للتنمية التجارة على تبادل المعلومات والمنشورات ، لا سيما بشأن التجارة والمنتجات الصناعية ، واتفقا على وضع صيغة نهائية لمشروع اتفاق التعاون قيد النظر .

دال - التعليم ومحو الأمية

٣١ - أحاط الاجتماع علما مع الارتياح بتكثيف التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة خلال السنة الماضية . فقد اشتركت المنظمتان في الأنشطة التالية وتعتزمان توسيع تعاونهما فيها :

(أ) مواصلة مشروع تدوين اللغات الوطنية بالحروف العربية بالنسبة لبلدان غرب افريقيا وشرق افريقيا ، بالتعاون مع البنك الاسلامي للتنمية ، في سياق الجهود المبذولة لتعزيز استعمال اللغة العربية في حملات محو الامية وفي التعليم على المستوى الابتدائي ؛

(ب) اجراء مشاورات بشأن انعاش الهياكل شبه المدرسية (مدارس تحفيظ القرآن الكريم ، والمساجد ، وما إلى ذلك) في اجتماع سيعقد في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ؛

(ج) قيام كلا المنظمين بتنظيم اجتماع اقليمي بشأن المرافق المدرسية لاطفال المهاجرين ؛

(د) توفير المساعدة التقنية للبلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي لمساعدتها في اجراء التجارب بشأن عمل المغوف المتعددة المستويات والتكيف معها ونشر الدليل المنهجي بشأنها ؛

(هـ) فيما يتصل بالفقرتين الفرعيتين (أ) و (د) أعلاه ، تجريب النسخة العربية من الدليل المنهجي بشأن التنظيم الاداري والتعليمي للمدارس الابتدائية في حلقة عمل ستعقد في عمان في شباط/فبراير ١٩٩١ ، وتوفير المساعدة التقنية للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في تعديل الدليل ونشره ؛

(و) اتخاذ اجراء لتخفيض حالات الرسوب المدرسي في ضوء الاستنتاجات التي يتم التوصل إليها في مؤتمر سيعقد في سنترا ، بالبرتغال ، في ايار/مايو ١٩٩١ ؛

(ز) اتخاذ اجراء مشترك في مجال تدريب المعلمين على التعليم الابتدائي ومحو الامية وتدريب العاملين في مجال تعليم الكبار ، وذلك من خلال ما يلي :

١١' التنظيم المشترك لحلقات العمل الاقليمية ودون الاقليمية ؛

١٢' تبادل الاختصاصيين والمعلومات والخبرة ؛

١٣' الجولات الدراسية ، وما إلى ذلك ؛

٣٣ - واتفق الاجتماع على أن الاطار والآليات الجديدة المنشأة بموجب برامج العمل (اعلان المؤتمر العالمي المعني بالتعليم للجميع ، وخطة العمل لمحو الامية ، والبرنامج الاسلامي الخاص ، وما إلى ذلك) توفر مجالا جديدا للعمل والتعاون بين المنظميتين في المجالات التالية :

(أ) حفز شعور الرأي العام وتعبئة الموارد المتاحة ؛

(ب) البحوث وتبادل المعلومات والخبرة ؛

(ج) تدريب الموظفين ؛

(د) وضع شكل التعليم في مرحلة ما بعد محو الامية ، والتعليم الدائم ، والتعليم من بُعد .

٣٣ - سوف تحدد المشاريع التفصيلية في الدورة المقبلة للجنة المشتركة بين اليونسكو والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة .

٣٤ - وقد اتفقت اليونسكو والمنظمة الاسلامية على توجيه نداء إلى الوكالات المتخصصة المعنية التابعة للمنظمتين وإلى المؤسسات المالية بأن تدعم جهودهما المشتركة في مكافحة الامية وتعزيز التعليم الاساسي .

٣٥ - ولاحظ الاجتماع أن المنظميتين سوف تعمدان العدة وتقومان بصورة مشتركة ، بدعم من مؤسسات ومنظمات أخرى تابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومنظومة الأمم المتحدة ، بتنفيذ وتقييم المشاريع دون الاقليمية والاقليمية وأنهما سوف تتخذان الخطوات لايجاد المصادر اللازمة للتمويل الخارج عن الميزانية .

٣٦ - وسوف تتم متابعة وتطوير التعاون المثمر الذي نشأ بين اليونسكو ومركز الابحاث المعني بالتاريخ الاسلامي والفن الاسلامي والثقافة الاسلامية في مختلف مجالات التاريخ الاسلامي والفن والثقافة الاسلاميين ، وسيجري تطوير ذلك في سياق السنة الدولية لمحو الامية والمعد العالمي للتنمية الثقافية .

هاء - تقديم المساعدة إلى اللاجئين

٣٧ - لاحظ الاجتماع مع الارتياح التطور في حصول تعاون واسع النطاق بين منظمة المؤتمر الاسلامي ومكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين في مجال تقديم المساعدة للاجئين والدور الذي يؤديه مكتب المفوض السامي في توفير الحماية الدولية للاجئين وتقديم المساعدة لهم ، لاسيما المساعدة المقدمة من منظمة المؤتمر الاسلامي وبعض بلدانه الاعضاء إلى عدد كبير من اللاجئين في منطقة منظمة المؤتمر الاسلامي .

٣٨ - كما احاط الاجتماع علما بعلاقة العمل المنتجة بين المنظمين من حيث تبادل المعلومات بشأن جميع المسائل المتعلقة بحالات اللاجئين التي لها علاقة ببلدان منظمة المؤتمر الاسلامي بغية ضمان تحقيق تعاون وثيق واستجابة سريعة لحاجات اللاجئين في تلك البلدان .

٣٩ - واحاط الاجتماع علما ايضا باستعداد المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ومكتب مفوض الامم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين لإبرام اتفاق تعاون في ميدان توفير المساعدة التعليمية ، وفرص التنسيب ، وتوزيع المنح الدراسية على الطلاب اللاجئين ، مما سيعزز التعاون القائم بين المنظمين .

٤٠ - وشجع الاجتماع مكتب المفوض السامي على مواصلة اتصالاته مع البنك الاسلامي للتنمية بغية إبرام اتفاق تعاون في ميدان توفير المساعدة إلى اللاجئين .

٤١ - واحاط الاجتماع علما مع التقدير بالمساعدة الوافية التي يقدمها الى اللاجئين برنامج الاغذية العالمي ودعت البرنامج إلى مواصلة وتعزيز هذه المعونة . ولاحظ الاجتماع اخيرا علاقة العمل بين مكتب المفوض السامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمؤسسات المنتسبة لها ومؤسساتها الفرعية في ميدان توفير المساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين .

واو - التعاون التقني فيما بين البلدان الاسلامية

٤٢ - وتم التأكيد من جديد على أن السياسات والبرامج المصممة لدعم وتعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ينطبق الى حد بعيد أيضا على التعاون التقني فيما بين البلدان الاسلامية ، نظرا لأن جميع البلدان الاسلامية هي بلدان

نامية . اما الخطوات التي ستتخذ لتحسين التعاون التقني فيما بين البلدان الاسلامية فستشتمل على ما يلي :

(ا) ينبغي أن يستكشف التعاون التقني فيما بين البلدان الاسلامية بصورة نشطة في كل حالة بحيث يكون ذلك أسلوبا لتنفيذ المشاريع أو اجزاء من المشاريع ؛

(ب) وحتى في المشاريع التي تنفذ على الطريقة التقليدية ، ينبغي الاستفادة من القدرات المؤسسية المتاحة في البلدان الاسلامية إلى الحد الاقصى الممكن ؛

(ج) ينبغي أن تشترك الوكالات المتخصصة اشتراكا نشطا ، لاسيما في مرحلة وضع المشاريع ، كي تساعد البلدان الاسلامية في عمليات برمجة التعاون التقني فيما بين البلدان الاسلامية ؛

(د) ينبغي امتصاص هذه الأنشطة ، قدر الامكان ، في رقم التخطيط الارشادي للبلد أو في المشاريع الممولة فعلا ؛

(هـ) لوحظ التحسن واللامركزية في قاعدة بيانات الجنوب في نظام الاحالة إلى مصادر المعلومات ، كما لوحظ أن هذه اللامركزية تتضمن نشر قاعدة البيانات إلى عدة بلدان اسلامية . وينبغي لتلك البلدان أن تقدم مساعدة نشطة لتعزيز قاعدة بيانات الجنوب بتوفير المعلومات ذات الملة عن مؤسساتها واستكمال تلك المعلومات حيث يكون ذلك لازما . وقد قام مركز أنقرة من قبل بتوفير البيانات لهذا الغرض ؛

(و) ولوحظت المساعدة المقدمة إلى التعاون التقني فيما بين البلدان الاسلامية من الوحدة الخاصة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي من خلال مركز أنقرة وبطرق أخرى . ووعدت الوحدة الخاصة بأن تواصل هذه المساعدة وتكثفها . كما لوحظ بصورة خاصة ، أن عدة عمليات برمجة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية خططت في بلدان اسلامية وفي بلدان أخرى حيث يكون للبلدان الاسلامية مشاركة ، مع مساعدة موضوعية ومالية مقدمة من الوحدة الخاصة ؛

(ز) واستعرضت الوحدة الخاصة ومركز أنقرة قوائم مراكز التنسيق في مختلف البلدان الإسلامية من أجل التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ، واتفق مركز أنقرة والبنك الاسلامي للتنمية على التعاون في تنسيق آليات مراكز التنسيق والنهج

التي تتصل بالبرامج المتعلقة بالتعاون التقني فيما بين البلدان الاسلامية . كما عرضت الوحدة الخاصة بأن تساعد في تعزيز آليات مراكز التنسيق الوطنية كي تكون في وضع يمكنها من مواصلة توفير المعلومات عن قدرات وحاجات كل منها ؛

(ح) وساد شعور بأن نظام المعلومات عن التعاون التقني الذي وضعه مركز انقرة يمكن أن تستفيد منه الوحدات الخاصة في تعزيز التعاون التقني ؛

(ط) واتفقت الوحدة الخاصة مع مركز انقرة على التعاون في توفير المساعدة إلى بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي في برمجة المساعدة التقنية فيما بين البلدان الاسلامية في قطاع الامن الغذائي ؛

(ي) وساد شعور بأن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يستطيع أن يشارك مشاركة مفيدة في الاجتماع المقبل بشأن تنمية الموارد البشرية الذي سيعقد في داكا في أوائل عام ١٩٩١ .

زاي - تنمية التجارة

٤٢ - لاحظ الاجتماع مع الارتياح مركز التعاون في مجال التجارة وتبادل المعلومات واصل بمواصلة تعزيز هذا التعاون على النحو التالي :

(١) يستطيع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) أن يساعد في البدء ببرنامج لتحرير التجارة في منظمة المؤتمر الاسلامي بموجب "الاتفاق الإطاري بشأن نظم التجارة التفضيلية فيما بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي" المقترح . ووافق المركز الاسلامي لتنمية التجارة والاونكتاد على مواصلة الاتصالات غير الرسمية القائمة وتنظيم حلقات دراسية بمشاركة البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ؛

(ب) في ضوء النجاح والنتائج التي تمخضت عن الحلقة الدراسية التي نظمها اتحاد المغرب العربي بالاشتراك مع المركز الاسلامي لتنمية التجارة والاونكتاد في كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ في الدار البيضاء ، تم الاتفاق على عقد حلقة دراسية مماثلة لصالح بلدان غرب افريقيا المهمة بالموضوع كي تحسن تجارتها وتعاونها الاقتصادي . وسيكون للحلقة الدراسية المقترحة هدف زيادة الاتصالات التجارية إلى الحد

الاقصى ، وزيادة الروابط والفرص التجارية ، والتعرف على مزيد من إمكانيات التعاون الملموس ، لاسيما من خلال مشاركة القطاع الخاص . ولدى التحضير للحلقة الدراسية سيقوم المركز الاسلامي لتنمية التجارة بإجراء اتصالات مناسبة مع المنظمات دون الاقليمية ذات الصلة .

(ج) وتستطيع أمانة المركز الاسلامي لتنمية التجارة والبلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي أن تستفيد من خبرة أمانة الاونكتاد في مجال تنمية الموارد البشرية . وقد اقترح المركز الاسلامي لتنمية التجارة ارسال موظفين إلى أمانة الاونكتاد من أجل برامج تدريبية قصيرة الاجل في مجالات محددة يتم الاتفاق عليها بصورة متبادلة . وكذلك يستطيع الاونكتاد والمركز الاسلامي لتنمية التجارة أن يتعاونوا في توفير التدريب بشأن المسائل الاقتصادية والتجارية لموظفي حكومات البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المهمة بذلك . أما طرائق مثل هذا التعاون فلا بد أن يتم التوصل إليها بعناية ؛

(د) وفي مجال تبادل المعلومات ، وافق الطرفان على تعزيز قواعد البيانات وبرامج البحوث العائدة لكل منهما من خلال التبادل المنتظم للمعلومات والمشورات والأعمال البحثية .

٤٤ - وينبغي لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، والغرفة الاسلامية للتجارة والصناعات وتبادل السلع ، بكراتشي ، أن يتعاونوا للمساعدة على ايجاد أبعاد جديدة وتحسينات جديدة في عمل الغرف التجارية والصناعية الوطنية . وفي هذا الصدد ، ينبغي الاتفاق بصورة متبادلة على برنامج للإمكانية بين الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعات وتبادل السلع وأمانة الاونكتاد .

حاء - استنتاجات وتوصيات أخرى

٤٥ - في ضوء القرار الذي اتخذ في اجتماع التنسيق لعام ١٩٨٩ بشأن تنمية الموارد البشرية ، أوصى الاجتماع عقد اجتماع قطاعي بشأن التدريب والتعليم الاساسي في داكا في كانون الثاني/يناير ١٩٩١ . وقد وافق عدد من الوكالات الرائدة ، هي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، والبنك الاسلامي للتنمية ، ومركز البحوث الاحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان

الاسلامية ، والمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية على الاشتراك والمساهمة بورقات عمل أساسية .

٤٦ - وحث الاجتماع منظمة المؤتمر الاسلامي على دعوة البنك الاسلامي للتنمية إلى حضور اجتماعات التنسيق المقبلة ، وخصوصا بسبب اشتراك البنك الاسلامي للتنمية في مشاريع مختلفة في البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

٤٧ - وبالنظر إلى اهتمامات البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بحماية البيئة ، أوصى الاجتماع بأن يدرج مجال مستقل ذو أولوية لتعاون الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي بشأن البيئة . كما أحاط علما بالاتصال القائم بين منظمة المؤتمر الاسلامي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة .

٤٨ - وأحاط الاجتماع علما بالتقدم المحرز في تنفيذ نقل المعرفة عن طريق الرعايا المغتربين وأعرب عن الامل في أن تواصل منظمة المؤتمر الاسلامي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة اتصالاتهما في هذا الصدد .
